

تاج العروس من جواهر القاموس

معناه : تأخُذُ مُعْظَمَه . حَفَلَت السَّماءُ حَفْلاً : اشْتَدَّ مَطَرُها وقيل : جَدَّ وَقَعُها يَعْنُونَ بالسَّماءِ حينئذِ المَطَرِ لأنَّ السَّماءَ لا تَقَعُ كما في المُحْكَمِ . حَفَلَ الدِّمْعُ حَفْلاً : كَثُرَ وفي بعض النسخ : نُثِرَ والأولى الصَّوابُ ومثله في المُحْكَمِ . حَفَلَ القَوْمُ حَفْلاً : اجْتَمَعُوا زاد الجوهريُّ : وادْتَشَدُّوا . كادْتَفَلُّوا . وتَحَفَّـلَ تَحَفُّلاً : تَزَيَّنَ وتَحَلَّى يُقالُ للمرأةُ : تَحَفَّـلِي لزوْجِكَ : أي تَزَيَّنِي لِتَحْطِئِي عِنْدَه . تَحَفَّـلَ المَجَلِسُ : كَثُرَ أَهْلُه نُقْلَه ابنُ سَيِّدَه . وضرَعُ حافِلٌ : كثيرٌ لَبِنَه وفي الصَّحاحِ : مُمْتَلئٌ لَبِناً . ج : حُفَّـلٌ كَرُكَّعٌ . وناقَةٌ حافِلَةٌ وحَفُولٌ وشاةٌ حافِلٌ وهُنَّ حُفَّـلٌ . ودَعاهُم الحَفَلَى مُحْرَكَةً والأحَفَلَى لُغَةٌ في الجِيمِ كما في المُحْكَمِ والمُحيطُ زاد ابنُ سَيِّدَه : والجِيمُ أَكْثَرُ : أي بِجماعَتِهِمْ . وجَمْعُ حَفَلٌ وحَفِيلٌ : أي كَثِيرٌ وحَفَلٌ في الأصلِ مَصْدَرٌ كما في العُبابِ . وجاءوا بحَفِيلَتِهِمْ : أي بأجمَعِهِمْ كما في المُحْكَمِ ووقع في العُبابِ : بحَفَلَتِهِمْ . والمَحَفَلُ كَمَجَلِسٍ : المُجْتَمَعُ . وفي التَهذيبِ : المَحَفَلُ : المَجَلِسُ والمُجْتَمَعُ في غيرِ مَجَلِسٍ أيضاً . وقال المُنَاوِيُّ : المَحَفَلُ : المَوْضِعُ الذي فيه جَمْعٌ مِنَ الحَفَلِ : وهو الجَمْعُ . وقال شيخُنَا : أَكْثَرُ أَهْلِ اللُّغَةِ أنَّ المَحَفَلِ والمَجَلِسِ مُتْرادِفانِ وقد فَرَّقَ بَيْنَهُما الأَمَدِيُّ في المُوازَنَةِ : بأنَّ المَحَفَلِ يُشْتَرَطُ فِيهِ كَثْرَةٌ بخِلافِ المَجَلِسِ فتَأَمَّلْ . قال شيخُنَا : وَعِنْدِي أنَّ إطلاقَ المَجَلِسِ على القَوْمِ مِنْ قَبِيلِ المَجازِ كما يُومى إليه كلامُ الزَّمخْشَرِيِّ . كالمُحْتَفَلِ بفتح الفاء وهو مُجْتَمَعُ القومِ نُقْلَه الجوهريُّ . والاحْتِفَالُ : الوُضُوحُ عن كُراعٍ . أيضاً : المُبالِغَةُ كالحَفِيلِ كَأَميرٍ كما في المُحْكَمِ . الاحْتِفَالُ : حُسْنُ القِيامِ بالأُمُورِ عن ابنِ دُرَيدٍ . ورجُلٌ حَفِيلٌ في أَمْرِهِ وذو حَفَلٍ ذو حَفْلةٍ : أي مُبالِغٌ فيما أَخَذَ فِيهِ مِنَ الأُمُورِ وأنشَدَ شَمِرٌ :
" يا وَرَسُ ذاتِ الجَدِّ والحَفِيلِ وَأَخَذَ لِأَمْرِهِ حَفْلةً : جَدَّ فِيهِ نُقْلَه الصاغانيُّ . قال الأَصمَعِيُّ : الحُفْلةُ الحُثالةُ مِنَ الناسِ : مَنْ لا خَيْرَ فِيهِ . قال : وهو أيضاً : الرِّذَلُ مِنَ كلِّ شَيْءٍ ومنه الحديثُ : " يَذْهَبُ الصالحونُ أسْلافاً الأُولُ فالأُولُ حَتَّى لا يَبْقَى إِلَّا حُفْلةٌ كحُفْلةِ التَّمْرِ والشَّعِيرِ -

ويُروى حُثَالَةٌ - لا يُبالي اللّهُ بِهِمْ " . الحُفَالَةٌ أَيضاً : ما رَقَّ مِنْ
عَكَرِ الدُّهُنِ والطَّيِّبِ . الحُفَالَةٌ : رُغْوَةٌ اللّابِنِ عن ابنِ سِيدِهِ .
والتَّحْفِيلُ : التَّزْيِينُ وقد حَفَّلَ فَتَحَفَّلَ . التَّحْفِيلُ تَصْرِيحُ الشَّاةِ
أَو البَقَرَةِ أَو الناقة : وهو أن لا يُحْلَبْنَ أَيَّاماً ليجتمع اللّابِنُ في
ضَرْعِهَا للبيعِ . والشَّاةُ مُحَفَّلَةٌ ومُضَرَّاةٌ وقد نَهَى A عن التَّصْرِيحِ
والتَّحْفِيلِ وذلك أنه إذا احتلبها المُشْتَرِي حَسِبَهَا غَزِيرَةً فزاد في ثَمَنِهَا
فإذا حَلَبَهَا بعدَ ذلك وجدها ناقصةً اللّابِنِ عمّاً احتلبها أَيَّامَ تَحْفِيلِهَا . وما
حَفَّلَهُ ما حَفَّلَ بِهِ يَحْفِلُهُ بالكسر حَفْلًا وما احتفلَ بِهِ : أي ما بالى به كما
في المُحْكَمِ ويقال : لا تَحْفِلْ بِهِ قال الكُمَيْتُ : .
أَهْذِي بَطَابِيحَةٍ لَوْ تُسَاعِفُ دَارُهَا ... كَلَّافًا وَأَحْفِلُ صُرْمَهَا وَأُبَالِي